

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 6-2006/11/10

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

مذكرة إعلامية حول التقييم المشترك في
الوقت الحقيقي بين الوكالات لتطبيق المنهج
العنقودي في زلزال جنوب آسيا من جانب
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*



* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2006، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/6-D
29 September 2006
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

القائم بأعمال مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr J. Lefevre رقم الهاتف: 066513-2358

كبير موظفي التقييم (OEDE): Ms A. Waeschle رقم الهاتف: 066513-2026

الرجاء الاتصال بالسيدة Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

أخذ المجلس علماً بالإجراءات الثمانية الرئيسية وبالتوصيتين الواردة في "المذكرة الإعلامية حول التقييم المشترك في الوقت الحقيقي بين الوكالات لتطبيق المنهج العنقودي في زلزال جنوب آسيا من جانب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات" (WFP/EB.2/2006/6-D).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.



المقدمة

1- في أثناء المشاورات السنوية غير الرسمية التي جرت في يونيو/ حزيران 2006، أعلن مكتب التقييم أمام المجلس انه سيتقدم بنتائج التقييمات المشتركة التي تهم المجلس. وتلخص هذه المذكرة النتائج الرئيسية التي توصل إليها التقييم المشترك في الوقت الحقيقي بين الوكالات لتطبيق المنهج العنقودي في زلزال جنوب آسيا من جانب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتي يديرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بطلب من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقد ناقش الفريق العامل في اللجنة المذكورة المشروع النهائي للتقييم في الوقت الحقيقي مسودة مذكرة التقييم النهائية في مارس/آذار 2006، وخلص إلى التوصية بإجراء أساسية تبناها المسؤولون في اللجنة في أبريل/نيسان 2006. وسُئضم نتائج التقييم في الوقت الحقيقي إلى التقييم الذاتي المنوي إصداره من جانب اللجنة حول مجموع الدول المعنية. وقد جرى استخلاص النقاط الأساسية التي تتضمنها هذه المذكرة من المشروع النهائي للتقييم في الوقت الحقيقي.

معلومات أساسية

- 2- في سبتمبر/أيلول 2005، وفي إطار آلية إصلاح العمل الإنساني لتعزيز الاستجابة للحالات الإنسانية، طوّرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات نظام الوكالة ذات القيادة المشتركة للرد بفعالية أكبر على الثغرات المحددة في مجال المساعدة والحماية الإنسانية في حالات الطوارئ الواسعة النطاق وحالات التهجير الداخلي. ويتعين تطبيق نظام الوكالة ذات القيادة الجماعية على كبرى حالات الطوارئ الجديدة مع العام 2006.
- 3- وقد تم إنشاء تسع مجموعات شاملة: المجموعة اللوجيستية، مجموعة الاتصالات اللاسلكية، مجموعة الإيواء الطارئ، مجموعة إدارة المخيمات، مجموعة الحماية، مجموعة المياه والتجهيزات الصحية، مجموعة التغذية، مجموعة الصحة، مجموعة الإنعاش المبكر. وأكدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أهمية دور اليونيسيف في مجال التربية، ودور برنامج الأغذية العالمي في مجال المساعدة الغذائية، ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية للأمم المتحدة في مجال تأمين سبل المعيشة الزراعية. ولم يتم إنشاء مجموعات مشتركة بالنسبة لهذه القطاعات نظراً لعدم تحديد ثغرات شاملة يتعين تغطيتها بواسطة آليات مشتركة بين الوكالات. بالنسبة لبرنامج الغذاء العالمي، يحمل المنهج العنقودي عناصر مهمة جداً تتعلق بملء الثغرات والطبيعة التشغيلية.
- 4- على المستوى الشامل، تعتبر القيادة المشتركة مسؤولة عن تأمين الاستجابة والتأهب المناسبين والمتوقعين، بالعمل مع الأطراف الفاعلة والوكالات المناسبة. على المستوى الميداني، تؤمن القيادات المشتركة الدعم لمنسق الشؤون الإنسانية، هي لا تقوم بالنشاطات كلها بنفسها ولكنها تعمل بوصفها "الملاذ الأخير للدعم". يطلب من القيادات المشتركة اتخاذ كل الخطوات الضرورية لتأمين المستويات المقبولة من العمل الإنساني المناسب والفعال والموقت توقيتاً حسناً لتحقيق الأثر المتوقع في النطاق المشترك المحدد.

- 5- وقد شكّل الزلزال الذي ضرب باكستان حالة الاختبار الأولى للنهج العنقودي الذي كان في طور الإعداد آنذاك. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، طلب الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقييماً في الوقت الحقيقي⁽¹⁾ يركز على النتائج العملية للنهج العنقودي في باكستان.

هدف التقييم في الوقت الحقيقي، مداه وطريقة القيام به

- 6- كان هدف التقييم في الوقت الحقيقي توفير تغذية مرتدة في الوقت الحقيقي للنهج العنقودي وإعلام مجموعة التنمية العالمية بكل ما يتعلق بهذا المنهج. لم يتطرق التقييم في الوقت الحقيقي إلى تقييم استجابة العمل الإنساني الشامل إزاء الزلزال، بل ركز على تطبيق المنهج العنقودي الجديد وتحسينه في هذا الإطار. كما أنه لم يقيّم المنهج العنقودي بحد ذاته، بل قيّم تطبيقه على حالة اختبار واحدة في وقت مبكر.
- 7- كان التقييم في الوقت الحقيقي عبارة عن مهمة ميدانية نُفذت في باكستان ودامت من تاريخ 10 إلى 20 فبراير/شباط 2006 وقد قام بها فريق مشترك بين الوكالات⁽²⁾ مكون من ثمانية أشخاص. تضمنت منهجية التقييم مراجعة مكتبية لأهم الوثائق وتحليلاً لأصحاب المصلحة الأساسيين يركز على استبيان ويتضمن مقابلات مع المشاركين في التركيبة العنقودية من أعضاء فريق القطر المعني والقيادات المشتركة والأعضاء، ومن المسؤولين الحكوميين الباكستانيين والموظفين في المقر العالم للوكالة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الواهبة الأساسية. كما تضمنت المنهجية 80 مقابلة مع مخرين أساسيين. وقبل إتمام التقرير، عُقد اجتماعان في جنيف للمصادقة عليه، مع مجموعة التعلّم الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريق العمل الخاص بزلزال جنوب آسيا، ومع القيادة العامة المشتركة بين الوكالات.

ملخص النتائج الرئيسية للتقييم في الوقت الحقيقي

- 8- كانت الحالة الطارئة في باكستان غير اعتيادية بحيث أنها شملت سلطات وطنية محلية متعاونة وعالية الكفاءة. وكان قبول هذه الأخيرة بالنظام العنقودي وانخراطها فيه عاملاً في إنجاح الرد على كارثة طبيعية مفاجئة وواسعة النطاق. لذا، يمكن أن تنطبق نتائج هذا التقييم في الوقت الحقيقي على بلدان تقدم سلطاتها الوطنية آليات استجابة قوية ولكنها ليست عموماً قابلة للتطبيق بالضرورة.
- 9- وقد كان من المبكر جداً في الوقت الذي تم فيه التقييم، الحديث عن تقييم أثر تطبيق المنهج العنقودي. وقد اعتبر الفريق أنه ينبغي مراجعة التقييم بعد مضي سنتين على اختبار هذا المنهج في مختلف البلدان.

(1) يمكن الإطلاع على المشروع النهائي للتقييم في الوقت الحقيقي على موقع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على شبكة انترنت على العنوان التالي :

www.humanitarianinfo.org/iasc

(2) تكوّن الفريق المشترك بين الوكالات من ممثلين عن اليونيسيف وعن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة ولجنة الصليب الأحمر الدولية (عن المجلس العالمي للوكالات التطوعية) وممثلين عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون المساعدات وعن برنامج الأغذية العالمي (كقائد للفريق).

- 10- أبدى الفريق القطري الباكستاني موقفاً إيجابياً إزاء المنهج العقنودي وقدرته على تحسين الرد، بالرغم من أن التنفيذ كان غير متساوٍ ومعقد في البداية، فقد وفر المنهج العقنودي إطاراً وحيداً وواضحاً للتنسيق والتعاون وصنع القرار في بيئة تشغيلية تتسم بعدم الانتظام.
- 11- ويكتسي من وجهة نظر الفريق نشاط القادة الأفراد وميزاتهم الخاصة أهمية موازية لأهمية أي تعزيز بنيوي يمكن لأي نظام جديد أن يقدمه. وقد عانى بعض الموظفين من الافتقار إلى الموظفين الثقة وقلة السلطة الشخصية وخبرة القيادة ومن نقص في مهارات العمل الجماعي الأساسية المطلوبة لإدارة الفرق المشتركة. وقد أعاق هذا الأمر التطبيق الفعلي للمجموعات المشتركة.
- 12- شعر الكثيرون من المجبيين أن نجاح المناهج العقنودية قد اعتمد على البيئة المساعدة التي وفرها الفريق القطري بالإضافة إلى قدر كبير من الإرشاد والدعم من جانب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمقرات العامة للوكالات الأعضاء.
- 13- نقدم في ما يلي أهم ما توصلت إليه نتائج التقييم في الوقت الحقيقي المشترك حول عمل النموذج العقنودي وإدارته.

الافتراضات الخاصة بالمنهج العقنودي وطريقة فهمه

- 14- تفهم الفريق القطري الباكستاني المنهج العقنودي فهماً متناقضاً بسبب نقص الإرشاد من جانب المقر العام للوكالة، فالمصطلحات المرجعية والمراجع الأخرى لم تكن متوفرة ميدانياً منذ البداية. ولم تحظ أهداف المنهج، وهي تحديد الثغرات وتغطيتها، بشرح وافٍ كما لم يتم توصيل الفكرة القائلة بأهمية التطبيق المرن حسب الوضع الميداني الخاص والتكامل مع النظام القائم. وكانت النتيجة إنشاء بعض القيادات المشتركة حيث لم تكن هناك ثغرات تبرر وجودها.
- 15- لم تحظ الأدوار والمسؤوليات بتحديد واضح وكان أغلب من شملهم الاستبيان غير مدركين بالكامل لنتائج المنهج العقنودي وعلة وجوده وكيفية تأثيره على آليات المحاسبة والتوقع والموثوقية. ولم يتمكن سوى القليل من المجبيين على الاستبيان التعبير عن فهمهم لطبيعة مفهوم "الملاذ الأخير للدعم" وأهميته. وقد اعتبر الكثيرون من العاملين في الميدان أن التمييز بين المنهج العقنودي وبين منهج قيادة القطاع التقليدي لم يكن واضحاً بما فيه الكفاية. وقد انتقد الكثيرون منهم المنهج العقنودي لكونه يفرض أعباءً بيروقراطية وتنسيقاً واجتماعات إضافية.
- 16- وجد العديد من الموظفين في القيادات المشتركة صعوبة في الفصل بين المسؤوليات التي يملها المنهج وبين الوظائف الموكلة إليهم من جانب الوكالة. وكان ثمة شعور بان بعض القيادات المشتركة تدار من وفق أولويات الوكالة وليس بحسب مسؤوليات القيادة المشتركة. وستحتاج القيادات المشتركة إلى مسافة ما عن "مركزية الوكالة" حتى تتمكن من العمل بالشكل المناسب.

آليات المحاسبة والتوقع والموثوقية

- 17- أرسى المنهج العقنودي مهمة متوقعة خاصة بمسؤوليات القطاع والقيادة المشتركة عند القيام بعملية إغاثة طارئة، ولكنه لم يتركز إلى تحديات التنسيق الميداني وإلى حاجات التقييم المشتركة وإلى التخطيط الإستراتيجي الشامل.
- 18- جاءت مشاركة الوكالات في المنهج العقنودي متناقضة. ويتعين القيام بجهود متزايدة لحمل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية ومكاتب حكومية أخرى ومانحين آخرين على المساهمة في هذا المنهج بهدف توسيعه إلى ما وراء نطاق عمل الأمم المتحدة.



19- لعبت حكومة باكستان وقواها المسلحة دوراً حيوياً في المنهج العقنودي وطابقت فوراً بنية الإغاثة لديها مع إطار المنهج. وكان هذا الأمر مصيرياً بالنسبة لنجاح جهود الإغاثة. فقامت المجموعات المترابطة وما يوزيها من المجموعات الحكومية بعمل جيد، كما في مجال الصحة مثلاً. بينما عانت مجموعات أخرى من بعض المصاعب إلى حين تمكنت من الحصول على شركاء حكوميين مناسبين.

الثغرات في الخدمة وحاجات التحليل ورسم الأولويات

20- أثبتت بعض المجموعات المترابطة، كمجموعة الإيواء الطارئ وإدارة المخيمات والصحة والغذاء، كم يستطيع المنهج العقنودي أن يساهم في رسم الأولويات. بيد أن هذا الأمر لم يؤدّ على الدوام إلى توزيع الموارد بالشكل المتناسب، كما أن سلطة صنع القرار لم تكن واضحة ضمن المجموعات المترابطة وفي ما بينها.

21- كانت الهشاشة من سمات إدارة المعلومات المشتركة بين المجموعات المترابطة والتعرّف على الثغرات وسلطة توزيع الموارد. لم يكن جمع البيانات موحداً بالرغم من توزيع مطبوعات خاصة بتقييم الاحتياجات إلى بعض أعضاء المجموعات المترابطة.

22- كشفت الأحاديث مع المجبيين على الاستييان عن أن المنهج العقنودي لم يحسّن بشكل عام حاجات التحليل الأساسية أو المشتركة، كما وان بعض الثغرات لم تكن بعد قد حظيت بالتقييم الكامل بعد أربعة أشهر على بدء الاستجابة. وفي المقابل، سرعان ما قامت بعض المجموعات المترابطة الأخرى بجمع بيانات راهنة حول الكشف المبكر عن انتشار بعض الأمراض مثلاً.

23- وقد أظهرت بعض الأمثلة الأخرى أن المنهج العقنودي لم يحدد بالكامل الثغرات في المساعدة الإنسانية في الحالات الطارئة ولم يتعاط معها. وفي غياب تحليل الثغرات هذا، قامت العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية والقطرية بالتنسيق بشكل غير رسمي في ما بينها.

التنسيق، أصحاب المصلحة، دور منسق الشؤون الإنسانية

24- شعر الكثيرون من المخبرين، كما أسلفنا، أن المنهج العقنودي زاد من وطأة الهيكل البيروقراطي والتنفيذي. كما شعر بعض رؤساء المجموعات المترابطة أنهم لا يملكون سلطة صنع القرار وان عليهم التشاور مع وكالاتهم أولاً.

25- أشير إلى نقص التنسيق بين المجموعات المترابطة وأيضاً إلى نقص الاتصال والتفاعل بين المحاور الميدانية وإسلام آباد. وقد اعتبرت المجموعات المترابطة أكثر فعالية في الميدان على النطاق التشغيلي وأكثر قدرة على تجنيد الموارد وتحديد الثغرات.

26- دعم الكثيرون من المجبيين على الاستييان توسيع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة ليصبح فريقاً تابعاً للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مع مانحين لتحسين مشاركة أصحاب المصلحة، بما فيها انخراط المنظمات غير الحكومية، وأيضاً لزيادة تناسق نظام منسق الشؤون الإنسانية. وأعربت الجهات المانحة عن تقديرها لإشراكها في اجتماعات المجموعات المترابطة، بيد أن التزاماتها ومشاركتها لم تكن ثابتة.

27- كانت إجراءات الاتصال بين المجموعات المترابطة وبين أجهزة الحكومة الباكستانية جيدة. وأشار المجبيون إلى أن قيادة تركيبة المجموعة المترابطة يجب أن تنتقل إلى الحكومة بأقصى سرعة ممكنة بعد حالات الطوارئ.



تعبئة الموارد

- 28- يعزّز المنهج العقودي، من حيث المبدأ، التخطيط وتقدير الكلفة بشكل أكثر تناسقاً، ما يؤدي إلى نداءات تمويل موثوقة. وبما أن قيادات المجموعات المترابطة مسؤولة عن إحداث إجماع حول الحاجات ذات الأولوية وتجنيب كل الموارد الضرورية، يصبح توزيع التمويل بشكل عادل ممكناً وكذلك تقدير الكلفة الشامل. وقد جرت هذه المحاولة عبر النداء السريع الذي حظيت سرعة التحضير له بالكثير من الثناء. بيد أن بعض المنظمات غير الحكومية لم تشارك، واعتبرت أن هذه الآلية غير شفافة بما فيه الكفاية. وقد قدمت منظمتان غير حكوميتين فقط اقتراحات في النسخة الأولى.
- 29- كاد أن ينشب تضارب في المصالح حينما قام قادة المجموعات المترابطة بجذب الموارد لمجموعاتهم بينما كانوا يجمعون الأموال لوكالاتهم أيضاً. وانتهى التقييم إلى القول بأنه يجب أن تترك لقادة المجموعات المترابطة حرية القيام بالعملين معاً.

القضايا المتداخلة والمقاييس والعلامات الدالة

- 30- وجد التقييم قضايا متداخلة ذات صلة بقضايا الجنسين وحقوق الإنسان والمشاركة والبيئة والمراقبة والتقييم قد تم تجاهلها في تطبيق المنهج العقودي في باكستان. ولم تأخذ المجموعات المترابطة في الحسبان أياً من هذه المسائل التي فاقتها أهمية الطلبات الملحة على التمويل والخدمات الفورية ولم تكن ثمة آلية مشتركة بين المجموعات المترابطة للتعاطي معها.
- 31- كانت المراقبة والتقييم مصدر معلومات حول النشاطات أكثر منها دعماً لعملية صنع القرار. نصّت الإرشادات حول إدارة المجموعات المترابطة والتي أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ووافق عليها رؤساء المجموعات المترابطة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، على أن تقوم المجموعات المترابطة بمراقبة الاستجابة باستخدام مؤشرات كمية وكيفية. بيد أن هذا التشديد جاء متأخراً بعض الشيء بالنسبة لمرحلة الإغاثة من فترة الطوارئ، ولكنه يظل مفيداً من أجل التحضير لمرحلة الإنعاش.

الانتقال إلى الإنعاش

- 32- شعر الكثيرون من المجبيين على الاستبيان أن جهود الإنعاش قد حظيت بالأولوية الدنيا في إطار الاستجابة الإنسانية الشاملة وجرى البدء بها في وقت متأخر نسبياً بسبب التركيز على التدخل لإنقاذ الأرواح. وقد كان ثمة فهم محدود لما تعنيه المجموعات المترابطة من أجل الإنعاش المبكر، وهو ما صعّب على مجموعات أخرى مترابطة إقامة الصلة والمساهمة في مجموعات الإنعاش المبكر المترابطة.
- 33- توقع أغلب المجبيين استمرار المجموعات المترابطة إلى ما بعد مرحلة الطوارئ بكثير ولكنهم شددوا على أن جهود الإنعاش يجب أن تكون بقيادة الحكومة الباكستانية وأن تنتقل إلى المقاطعات، في ما وراء المستوى الفيدرالي. لذا يتعيّن الاستمرار في دعم قدرات الحكومة وتقويتها. كما يتعيّن على الأمم المتحدة وعلى الواهبين والمؤسسات المالية الدولية أن تطالب بتغيير في السياسة من أجل "إعادة البناء للأفضل". ونظراً لوجود مؤسسات مالية دولية، توجد حاجة طارئة لوضع استراتيجية واضحة للمرحلة الانتقالية ولتحديد وتعزيز قدرات الأمم المتحدة وتفوقها المقارن في مجال الإنعاش المبكر والانتقال.

-34

حدد فريق التقييم ثمانية أنشطة أساسية في الملخص التنفيذي للمشروع النهائي للتقييم في الوقت الحقيقي. وقد تبنى قادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات هذه الأنشطة فصارت تشكل قاعدة لمتابعة العمل على أساسها. وهذه الأنشطة الثمانية الأساسية هي:

◀ **النشاط الأساسي 1:** يجب على الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن يدرج المنهج العقودي في كل المطبوعات الإرشادية المتاحة في متناول أعضاء اللجنة، وفي كل مواد التدريب وأطر الشراكة، بما يضمن حصول الموظفين على المعلومات والتدريب.

◀ **النشاط الأساسي 2:** يتعين على الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن ينشر الأدوار والمسؤوليات المحددة حديثاً ولقادة المجموعات المترابطة وأعضائها وعلى رؤساء الوكالات والمنظمات والفرق القطرية ومنسقي الشؤون الإنسانية. ويتعين تحديد أدوار الخدمات العامة التي تقدمها الأمم المتحدة ومسؤولياتها في تأمين الخدمات لأعضاء المجموعات المترابطة. كما يجب مراجعة ترتيبات التنسيق على المستوى القطري بهدف التخفيف من الازدواجية والتشابك بين البنيات التنسيقية الحالية وبين نشاطات التنسيق الناجمة عن المنهج العقودي.

◀ **النشاط الأساسي 3:** يتعين على الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالتعاون مع قيادات مجموعات الوكالات المترابطة ومع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن يطور مجموعة أدوات مترابطة للإرشاد السياسي والتقييم المشترك ونماذج التخطيط ومقاييس الحد الأدنى والعلامات الدالة. وهذه الأدوات والوثائق المهمة وغيرها يجب أن تكون في متناول اليد من خلال نظام معلومات مشترك من أجل التطبيق الميداني لهذه المقاربة الجديدة. كما ينبغي تضمين الإرشادات العملية والصلات بين مختلف المجموعات المترابطة وآليات العودة إلى الحكومة والمنظمات غير الحكومية القطرية.

◀ **النشاط الأساسي 4:** يتعين على مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وعلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات دراسة كيفية تطوير دور مكتب التنسيق من أجل دعم النظام العقودي، كما يتعين عليهما أن يحددا بدقة إطار تنسيق بين مختلف المجموعات المترابطة يؤمن تمثيلاً كاملاً لها بين أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

◀ **النشاط الأساسي 5:** يتعين على مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن يعيد تحديد دور مركز المعلومات حول الشؤون الإنسانية في إطار النظام العقودي وان يتطرق في هذا المجال إلى استراتيجيات وضع المعايير وإدارة المعلومات وتحليل البيانات من أجل دعم عملية صنع القرار الاستراتيجية.

◀ **النشاط الأساسي 6:** يجب على الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن يسهل انخراطاً أكبر من جانب ممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية، فيسجل مساهمتها بهدف زيادة القدرة التوقعية لدى الأعضاء الأساسيين في المجموعة المترابطة وعلى توقع الأحداث.

◀ **النشاط الأساسي 7:** يجب على الأعضاء الأساسيين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جانب مجموعة التنمية التابعة للأمم المتحدة أن يعيدوا تنشيط مستوى عالٍ من الجهود في سبيل التنسيق والمشاركة مع المؤسسات المالية الدولية بهدف تعبئة دعمها للمنهج العقودي.

◀ **النشاط الأساسي 8:** ينبغي على مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالتشاور مع وكالات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقصي إمكانيات الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الكوارث لدعم الانتشار المبكر



والمخلص لقيادات مجموعات مترابطة وموظفين إعلاميين ودعم إداري يؤمن الاحتياجات الأساسية والخاصة للمجموعة المترابطة بهدف تقديم استجابة فاعلة.

35- في ما يلي توصيات إضافية موجهة إلى قيادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمدرجة في الملحق رقم 4 من المشروع التنفيذي للتقييم في الوقت الحقيقي:

◀ ينبغي على قادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالتعاون مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إعادة إحياء مستوى عالٍ من الجهود للتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، وبشكل خاص البنك العالمي ولتحديد أدوار كل طرف ومسؤولياته خلال مرحلة الإنعاش

◀ ينبغي على قادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مراجعة ترتيبات التنسيق على مستوى قطري، آخذين في الحسبان الإدارات وبنى التنسيق القائمة على مثال الفريق القطري التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفريق إدارة الكوارث، وذلك بهدف تقليص الطبقات وتحاشي الازدواجية والتداخل بين الاجتماعات وزيادة فعالية المجموعات المترابطة.

36- استجابة للنشاط الأساسي من أجل تطبيق منهج القيادة العنقودية، صدرت مذكرة إرشادية تمهيدية في يونيو/حزيران 2006 توضح الأدوار والمسؤوليات المحددة حديثاً بين قادة المجموعات المترابطة وأعضائها ورؤساء الوكالات والمنظمات والفرق القطرية ومنسقي الشؤون الإنسانية. وستجري مراجعة هذه المذكرة على ضوء التعليقات التي تصدرها كل الأطراف المعنية.